



**واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر**

**معلمات الصفوف الأولية في مدينة الرياض**

**The reality of teaching my language subject on the  
Madrasati platform from the point of view of primary school  
teachers in the city of Riyadh**

إعداد

**نورة عبيد مبارك السبيعي**

**Noura Obaid Mubarak Al-Subaie**

قسم تقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة الملك سعود

**د. منال السيف**

**Dr. Manal Al-Saif**

أستاذ مساعد في قسم تقنيات التعليم - جامعة الملك سعود

**Doi: 10.21608/ejev.2025.406954**

استلام البحث: ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٤

السبيعي، نورة عبيد مبارك و السيف، منال (٢٠٢٤). واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية في مدينة الرياض. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٥)، ٤١٥ - ٤٥٤.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

## واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية في مدينة الرياض

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة انتهجت الدراسة المنهج الوصفي، وحُدِّدَت الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، والتي طُبقت على عينة مكونة من (١١٧) معلمة من معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض خلال العام ١٤٤٤ هـ. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أنَّ معلمات الصفوف الأولية توافقن إجمالاً بدرجة (متوسطة) على وجود عددٍ من الإيجابيات لتدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي، كذلك توافقن إجمالاً بدرجة (متوسطة) على وجود عددٍ من التحديات التي واجهتهن في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت بـ: العمل على رفع مستوى وعي معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بأهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وطرق توظيفها بالعملية التعليمية، والتركيز على تطوير مهاراتهم التقنية من خلال تحديث البرامج التدريبية لمواكبة المستجدات التقنية، وإجراء التقويم المستمر لمنصة مدرستي، وتحديد نقاط القوة والضعف؛ في ضوء ما يستجد من مستحدثات؛ للتأكد من مدى فاعليتها للعملية التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** مادة لغتي، منصة مدرستي، الصفوف الأولية، المرحلة الابتدائية.

### Abstract:

The study aimed to identify the reality of teaching my language subject through the platform of Madrasati in the view of primary school female teachers in the city of Riyadh. In order to achieve the study's objectives, the researcher adopted the descriptive method. A questionnaire was used as a main tool of data collection. It was applied to a sample of (117) female teachers of the primary school female teachers in the city of Riyadh during the academic year of 1444 AH. The study concluded several results, including: the primary school female teachers generally agree with a (moderate) degree that there are several positive aspects to teaching my language subject through the platform of Madrasati. They also generally agree with a

(moderate) degree that there are several challenges that they faced in teaching my language subject through the platform of Madrasati during the COVID-19 pandemic. In the light of the results concluded by the study, it recommends: Working to raise the awareness of primary school female teachers of the importance of using online educational platforms and methods of employing them in the educational process, focusing on developing their technical skills by developing training programs to keep pace with the emerging technologies, carrying out a continuous assessment of the platform of Madrasati and identifying strengths and weaknesses in the light of the emerging new developments in order to ensure its effectiveness in the educational process.

**Keywords:** My Language Subject, Platform of Madrasati, Primary School

#### المقدمة:

أدى انتشار وباء كورونا في جميع انحاء العالم إلى تغييرات في الممارسات الاجتماعية وكيفية عمل المؤسسات ولم يكن قطاع التعليم في منأى من هذه التغييرات حيث فرض الوباء إجراءات غير مسبقة أدت الى توقف العمل في المؤسسات الحكومية وتطبيق التباعد الاجتماعي (البراشدية، ٢٠٢١).

وفي ٣ مارس أصدرت اليونسكو أول ارقام عالمية حول اغلاق المدارس والطلاب المتضررين وأفادت أن ١٣ دولة قامت بتدابير وقائية بما في ذلك الاغلاق الموقت للمدارس والجامعات مما اثر على ٢٩٠,٥ مليون طالب حول العالم وكرد فعل دعت اليونسكو الدول إلى دعم الطلاب والاسر المتضررة وتيسير برامج التعلم عن بعد على نطاق واسع (اليونسكو، ٢٠٢٠). وأصبحت المؤسسات التربوية مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية التعليم والتعلم من خلال الاعتماد على شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (التراكية، ٢٠٢٢).

واعتمدت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نمط التعليم عن بعد للمراحل التعليمية ومنها المرحلة الابتدائية بما فيها الصفوف الأولية إشارة الى الامر السامي الكريم رقم (٤٢٨٧٤) وتاريخ ١٤٤٠/٧/١١ هـ القاضي بتكليف معالي وزير التعليم بتعليق الدراسة حضورياً في التعليم العام والجامعي، ضمن إطار الجهود

الحيثية التي قامت بها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا ، كان تعليق الدراسة في تلك السنة في بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠ هـ ، وقد تم إنهاء ذلك الفصل الدراسي بنقل جميع الطلاب في مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية للصفوف الدراسية التالية وذلك باعتماد نتيجة الفصل الدراسي الثاني لتكون مماثلة لنتيجة الفصل الدراسي الأول على أن تكون هناك عملية تقوية لجميع المواد اختياريًا عبر منصات التعليم عن بعد التي اتاحتها وزارة التعليم في تلك الفترة في فترة الصيف ومنها منصة عين لشرح الدروس وللرفع من نواتج التعليم (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٠).

وفي ظل استمرار الجائحة عالمياً أعلنت وزارة التعليم السعودية وكان وزير التعليم آنذاك حمد الشيخ عن استئناف الدراسة للعام الجديد ١٤٤١ هـ عن بعد في اول سبع أسابيع من الدراسة وتقييم الوضع فيما يتبقى من الأسابيع الدراسية وقد قال وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعية:

(إن التعليم عن بعد هو حل تُشكر عليه وزارة التعليم، وكانت استعداداتها رائعة في هذا المجال، لكن التعليم حضورياً يكون أكثر فعالية، لذا نحن حريصون على تقييم الوضع، ولن نتعجل، وبعد ٥ أسابيع و٧ أسابيع سنقيم الوضع، وبناء عليه يتم الاتفاق إما على تمديد الدراسة عن بعد أو تكون حضورياً، وهذا سيكون وفقاً للأوضاع وتوفر اللقاح وسهولة الوصول إليه خلال الـ ٧ أسابيع (صحيفة عاجل، ٢٠٢٠). تم تمديد التعليم عن بعد ليكون طول العام الدراسي ، ووضعت منصات تناسب الطلاب والطالبات وكانت منصة مدرستي نظام إدارة تعلم الكتروني يخدم الطلبة في صفوف التعليم العام وتشمل مرحلة الروضة والابتدائية والمتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية .

وجاءت إحصائيات منصة مدرستي، كالتالي (صحيفة عاجل، ٢٠٢٠)

- عدد مرات زيارة رابط المنصة: ٢٩٢ مليون زيارة للتعليمين الأهلي والحكومي.
  - عدد الطلاب والطالبات: ٤٨٦٢١١٨ بالتعليم الحكومي و١٧٨٠٦٨ بالتعليم الأهلي.
  - المعلمون والمعلمات: ٤٠٢٤٦٨ بالمدارس الحكومية و١٣٥٨٥ بالمدارس الأهلية.
  - قادة المدارس: ١٨١٠٥ بالتعليم الحكومي و١٤١٧ بالتعليم الأهلي.
  - عدد الدروس الافتراضية: ٥٦٥٢٥٥٨٤ درساً .
  - عدد الواجبات المنشأة للطلاب والطالبات: ١١٨٤٩٩٢٦ واجباً منشأً.
  - عدد الاختبارات المنشأة للطلاب والطالبات: ٦٨١٨٤٤ اختباراً منشأً.
  - عدد الاستفسارات المرسله إلى غرف المعلمين: ٨٨١٥٠٦٦ استفساراً.
- وتعتبر مواد الصفوف الأولية لبنة التأسيس في المهارات ومنها مادة لغتي التي يتلقى الطلاب أساسياتها في تلك المرحلة وكان التعليم الحضوري يوفر الملاحظة المباشرة

بين الطالب والمعلم والتعاون بين الطلاب والمنافسة فيما بينهم بما يروونه من زملائهم وبما يتكون بينهم من علاقات خلال الدراسة الحضورية وبعد أن تحول التعليم عن بعد بإنهاء نصف المنهج لجميع الطلبة تتساءل الباحثة عن واقع تعليمهم تلك المادة وماهي التحديات التي واجهت معلمهم حين تحول المعلمين والطلبة إلى منصة مدرستي فمن المعلوم أن المعلم هو الركيزة الأساسية للتعليم والموجهة الأول لطلابه واستناداً على ما سبق أتت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية في مدينة الرياض.

#### مشكلة الدراسة:

شهد العالم في عام (٢٠٢٠) جائحة كورونا التي أدت إلى تحويل الدراسة من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد في دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية. وقد جرى تطوير وتبني منصة مدرستي كنظام إدارة تعلم الكتروني في المملكة العربية السعودية لتخدم بيئة التعليم عن بعد في مدارس التعليم العام، حيث تضم المنصة العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعلم والتعليم وتوفر أكثر من (٤٢) ألف مصدر تعليمي متنوع يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وأدوات للتخطيط والتصميم التعليمي والتقييم مثل: الاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة التي تضم أكثر من (١٠٠) ألف سؤال محكم في اغلب المقررات الدراسية (منصة مدرستي، ٢٠٢٢).

تعد اللغة العربية اداة التواصل بين افراد المجتمع ووسيلة بناء فكرهم وشعورهم كما انها دعامة التفكير وحافظة التراث العربي وناقلته متجاوزة حدود الزمان والمكان ويهدف تعليمها في المرحلة الابتدائية إلى تمكين التلاميذ من أدوات المعرفة حتى يتزودوا بالمهارات اللغوية المتمثلة في الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة (سيف، ٢٠٢٠).

ترى الباحثة أن تدريس مادة لغتي في الصفوف الأولية في التعليم عن بعد يستوجب تفاعل بصري وحسي متزامن بين المعلم والمتعلم لأن المهارات اللازم للطلبة اكتسابها في مادة لغتي تحتاج إلى ملاحظة المعلم أكثر من الشرح والتوضيح، لذا أتت فكرة الدراسة للبحث عن إيجابيات تدريس تلك المادة والتحديات التي واجهت تدريسها من وجهة نظر معلمات تلك الصفوف. وبتتبع الدراسات عن واقع تدريس مادة لغتي في الصفوف الأولية في التعليم عن بعد نجد ندره في ذلك وقد اوصت (العوبثاني، ٢٠٢١) عند العودة للتعليم الحضوري تطبيق التعلم المدمج بحيث لا يزيد في المرحلة الابتدائية عن ١٠% فقط ثم تزيد النسبة في المرحلة المتوسطة الى ١٥% في حين يمكن أن يصل في المرحلة الثانوية الى ٢٠% وكذلك اوصت بالاستفادة من تجارب الدول الأخرى ونتائج الأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا المجال

لمعالجة التحديات وتطوير المنصة بصورة تزيد من فاعليتها وكفاءتها واقترحت إجراء دراسات تتمركز حول التصاميم والنماذج المقترحة للتدريس الطارئ عن بعد وتجويد هذه البيئة التعليمية التي يمكن الاعتماد عليها أثناء الأزمات ، إجراء دراسات تتناول تصورات مقترحة لنماذج دمج التقنية في التعليم وتطبيق إستراتيجيات التعليم المدمج في التعليم العام بصورة منظومية حديثة، إجراء دراسات تتناول جهود المؤسسات التربوية خلال الأزمة لتطوير مهارات الأعضاء التقنية، ودور ذلك في تعزيز دمج التقنية في التعليم. وقد أوصى الحارثي (٢٠٢١) في دارسته على إجراء دراسة تتناول مدى فاعلية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى الطلاب بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض .

وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما هو واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية

في مدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة:

ينبثق من سؤال الدراسة الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

ماهي إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي؟

ماهي التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي؟

اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي؟
- التعرف على التحديات التي واجهت معلمات الصفوف الأولية في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي؟

أهمية الدراسة:

١. تفيد نتائج البحث الحالي الباحثين والدارسين في إجراء دراسات لتطوير التعليم عن بعد وملائمته لتدريس مادة لغتي في الصفوف الأولية.
٢. تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس مادة لغتي للصفوف الأولية في التعليم عن بعد.
٣. اقتراح حلول ممكنة للتغلب على الصعوبات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي .

٤. تصميم برامج ودورات لتطوير محتوى جيد يخدم الطلبة في الصفوف الأولية في التعليم عن بعد وخصوصاً في منصة مدرستي.

#### حدود البحث:

سوف يتم إجراء البحث وفقاً للحدود التالية:

**الحدود الموضوعية:** سوف تقتصر حدود الدراسة الموضوعية على متغيراتها الموضحة في عنوان الدراسة (واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية في مدينة الرياض).

**الحدود البشرية:** ستكون عينه الدراسة معلمات الصفوف الأولية.

**الحدود المكانية:** سيجرى البحث بالمدارس الحكومية الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

**الحدود الزمانية:** سيطبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني في عام ١٤٤٤ هـ مصطلحات الدراسة:

#### منصة مدرستي (Madrasati Platform):

هي منصة إلكترونية جرى تطويرها من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية غنية بالمصادر الإثرائية والأدوات والبرامج التي تساعد على استمرار العملية التعليمية. تتضمن المنصة أدوات متنوعة تتيح للمعلم التواصل والتفاعل مع الطالب وأولياء الأمور مثل: برنامج اللقاءات الافتراضية "تيمز"، فضلاً عن عدد من القنوات التعليمية مثل "عين الفضائية" التي جرى تطويرها وتثبيتها لشرح الدروس المتنوعة وفقاً للجداول الدراسية (العوبثاني، ٢٠٢١).

وتعرف الباحثة منصة مدرستي اجرائياً: انها نظام إدارة تعلم إلكتروني خاص بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للتعليم العام وتشمل فصول افتراضية وواجبات وانشطة وغيرها حيث يتعلم الطلبة فيها بطريقة متزامنة وأيضاً بطريقة غير متزامنة، ومنهم طلبة الصفوف الأولية.

#### الصفوف الأولية (Elementary Grades):

تعرف الباحثة الصفوف الأولية اجرائياً انها الصفوف (الأول والثاني والثالث) في المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

#### مادة لغتي (My language material):

هي الكتب التي تم تأليفها وتجريبها منذ ١٤٢٨\_١٤٣١ هـ وفق وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية المنشورة عام ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ ومازالت تدرس إلى الآن. (العمارنة والقحطاني، ٢٠١٨)

تعرف الباحثة مادة لغتي اجرائياً انها المادة التي تحتوي على مهارات القراءة والكتابة والاستماع للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

مع تقدم كافة أنظمة التكنولوجيا التي ساعدت بشكل كبير في تسهيل الحياة عامة وبصفة خاصة في المؤسسات والهيئات الحكومية والتي منها المؤسسات التعليمية، في ظل متغيرات العصر الحديث الذي نعيشه، فالثورة التكنولوجية الحديثة ساعدت في تطوير نظم التعليم بشكل عام وذلك بالتزامن مع النظريات التربوية الحديثة التي ساعدت في توظيف التكنولوجيا في التعليم.

فعند اجتياح فيروس كورونا كافة أنحاء العالم واصبح التعليم عن بعد، تم تطوير نظم التعلم للمدارس في المملكة العربية السعودية. لاستخدامها في التعليم عن بعد حفاظاً على سير العملية التعليمية لكافة طلاب المراحل الدراسية المختلفة داخل المملكة. وقامت المملكة بإنشاء منصة مدرستي وهي منصة تعليمية الكترونية تهتم بالتعليم من خلال التواصل الإلكتروني بين الطالب والمعلم.

#### المبحث الأول: نظم ادارة التعلم:

تسمح نظم ادارة التعلم بتطبيق واستخدام المواقع الإلكترونية في عملية التعلم الإلكتروني، وقد عرف عبد العاطي (٢٠١٥) نظم إدارة التعلم بأنها الأنظمة التي تعمل كمساعد ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات في موقع النظام، كما ان هناك غرف للنقاش وحافضة لأعمال الطلاب وغيرها من الخدمات الالكترونية الداعمة للمادة الدراسية. وأكد خميس (٢٠١٤) بأن هذه النظم تهتم بجميع الأعمال الادارية والمهام التعليمية التي تكون من خلال الشرح والتطبيق للمناهج الدراسية.

وتتطلب نظم إدارة التعلم تسجيل الطلاب فيها بحساباتهم الخاصة في المؤسسات التعليمية، وهذه النظم تقوم علي أساس هام وهو نظام الخادم والذي من خلاله يتم ادارة المحتوى الذي يتم تدريسه ومعرفة التفاعلات الطلابية والتي يقوم بها الطلاب من خلال منصات التعليم الإلكتروني، (خميس، ٢٠١٤).

ومن ناحية أخرى نجد أن نظم ادارة التعلم تتكون من ثلاث مكونات رئيسية:

أنظمة إدارة التعلم، أنظمة إدارة المقررات، أنظمة إدارة المحتوى.

ف نجد أن توصيل المحتوى وادارة المتعلمين تتم من خلال مساعدة المتعلمين وتقديم جميع القوائم الخاصة بالمقررات الدراسية التي تكون متاحة لهم على منصات التعلم الإلكتروني، كما نجد أن هذه النظم تقوم بتقديم المصادر العديدة والمتنوعة التي تفيد المتعلم في العملية التعليمية بالإضافة الي احتوائها على قائمة الفصل واعداد قوائم جداول الأعمال وجداول التقييم للمتعلمين وكذلك يتم من خلال اغلب نظم إدارة التعلم



الإلكتروني رفع الواجبات، وأداء الاختبارات الإلكترونية، ويوجد منتديات نقاش، ومراسلة من خلال البريد الإلكتروني والمحادثة الفورية، بالإضافة إلى الفصول الافتراضية في جميع نظم إدارة التعلم .

#### مميزات نظم إدارة التعلم:

من أهم مميزات نظم إدارة التعلم الإلكتروني ما جاء في العبيد والشايع (٢٠٢٠)

ما يلي:

- التسجيل: يعني إدراج وإدارة بيانات المتدربين.
- الجدولة: يعني جدولة المقرر، ووضع خطة التدريب.
- التوصيل: ويعني إتاحة المحتوى للمتدرب.
- التتبع: ويعني متابعة أداء المتدرب وإصدار تقارير بذلك.
- الاتصال: ويعني التواصل بين المتدربين من خلال الدردشات، ومنتديات النقاش، والبريد، ومشاركة الشاشات.

#### سلبات نظم إدارة التعلم:

ذكرت فليح (٢٠٢٢) في نتائج دراستها لواقع التعليم الإلكتروني بعض السلبات

منها ما يلي:

- قلة الدافعية نحو التعليم الإلكتروني بسبب الشعور بالملل نتيجة الجلوس الطويل أمام الكمبيوتر وفقدان روح الدرس التفاعلي.
- ضعف البنية التحتية من حيث توفر الأجهزة وسرعة الاتصال بالإنترنت أثر على تفاعل الطلبة بالتعليم الإلكتروني.
- انقطاع الكهرباء والإنترنت أثر على التواصل مع الطلبة.

#### المبحث الثاني: منصة مدرستي:

بعد انتشار كورونا في مارس عام ٢٠٢٠، تم تعليق الدراسة في جميع المؤسسات والمنظمات التعليمية واتجهت المؤسسات التعليمية إلى استخدام طرق ووسائل التعليم عن بعد، وذلك من خلال تفعيل منصات التعليم الإلكتروني، والفصول الافتراضية التي ساعدت في استمرار عملية التعليم. ومن ثم أنشأت وزارة التعليم في السعودية منصة مدرستي والتي كانت عبارة عن نظام إدارة تعلم إلكتروني يتم من خلالها تقديم المقررات الدراسية وشرحها وتوفير الأنشطة والمهام للطلاب، كما شملت أدوات للتواصل بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور تزامنية وغير تزامنية، ومن ذلك الفصول الافتراضية المخصصة لكل مقرر وكذلك المقابلات الافتراضية بين المعلمين وأولياء الأمور. كما أن هذه المنصة تمكن المتعلمين من استرجاع الشرح والمعلومات التي تمت دراستها وعرضها من قبل المعلم في أي وقت، ونجد

أن عملية الشرح تكون مرتبة وفقاً لجداول يتم اعدادها وبترتيب زمني لكل مادة دراسية يتم عرضها، كما أن هذه المنصة عملت على تنمية مهارات الطالب من خلال التشجيع والمشاركة الجماعية التي تتم بين الطلاب والمشاركة في التعبير عن الذات للمتعلمين من خلال الأنشطة التربوية المختلفة (الحمود، ٢٠٢١).



شكل ١: واجهة منصة مدرستي ١، ٢٠٢٢

(مسترجع من <https://schools.madrasati.sa>)

### إيجابيات منصة مدرستي:

تميزت منصة مدرستي بالعديد من الإيجابيات كما جاء في الحمود (٢٠٢١) والسعدون (٢٠٢٢)، ومنها:

١- ساهمت هذه المنصة علي استمرار عملية التعليم بالرغم من الظروف التي كانت تسود العالم في جائحة كورونا، حيث نجد أن هذه المنصة قدمت العديد من الأدوات المتكاملة والتي يحتاج إليها المعلم لضمان استمرار العملية التعليمية وتجاوز العقبات والصعاب.

٢- ساهمت منصة مدرستي في تطوير المهارات التقنية لدى المعلمين، حيث أن هذه المنصة جعلت الكثير من المعلمات يتجهن نحو الدورات التدريبية للالتحاق بها وذلك لتعلم كيفية انشاء الفصول الافتراضية، وكذلك لمعرفة الطرق والأساليب التي يتم بها تحويل الأنشطة والواجبات الى اوراق عمل يتم رفعها علي منصة التعليم الإلكتروني، ولمعرفة كيفية إنشاء ورش العمل الجماعية للطلاب علي منصة مدرستي.

٣- تعمل منصة مدرستي علي تنمية وتطويرات مهارات الطلاب التقنية، وذلك من خلال التعامل مع البرامج التعليمية المختلفة والتي تساعد علي حدوث التفاعل بين

- الطلاب وكذلك التعامل مع التطبيقات التي تم دعمها من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- ٤- ساعدت هذه المنصة بشكل كبير في تفاعل المتعلمين ومشاركتهم بنشاط وإيجابية في العملية التعليمية، حيث تم إطلاق مفهوم المعلمة الصغيرة والمعلمة الكبيرة ونجد أن كلا منها يساهم في تطور وبناء المنظومة التعليمية وذلك من خلال الأدوار التي يتم تبادلها بين المعلم والطالبة.
  - ٥- تقدم هذه المنصة العديد من المصادر التعليمية والمتعددة والمتنوعة، مما يساهم في دعم وتعزيز التعليم عن بعد لدي الطالبات، كما أن هذه المنصة تقوم بتوفير العديد من المواقع الإلكترونية التي تحتوي على المصادر التعليمية لمختلف المراحل الدراسية وهذا بالإضافة الي التطبيقات والبرامج التعليمية الحديثة.
  - ٦- تضمنت منصة مدرستي على أساليب وأدوات لتحفيز الدافعية لدي المتعلم وتشويق الطلاب علي متابعة المنصة ومواصلة التعليم.
  - ٧- وفرت منصة مدرستي إمكانية التواصل بين المعلمات وأولياء الأمور وذلك من خلال الاطلاع والدخول الي المنصة ومعرفة التقويم لمستوي أداء الطالبات.
- الحلول المقدمة لتحسين جودة التعليم من خلال منصة مدرستي:**
- قدمت العديد من الدراسات بعض التوصيات لتحسين جودة التعليم من خلال منصة مدرستي ومن ذلك ما جاء في (العوفي واخرون، ٢٠٢٢) ومنها:
- ١- توعية اولياء الأمور من خلال عقد الندوات والمؤتمرات ومناقشة التعليم الإلكتروني والأنظمة المستخدمة فيه وما يتطلبه من مسؤوليات من قبل جميع أطراف العملية التعليمية.
  - ٢- اقامة الدورات التدريبية التي تساعد المعلمات وأيضا الطلاب علي فهم وسائل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد حتي يستطيعوا مواصلة العملية التعليمية واستخدام الأدوات بفعالية.
  - ٣- لا بد من وضع نظام اتصالات قوي وفعال يساعد في تحسين جودة شبكات الأنترنت وتقديم الدعم الفني المباشر لكل من يسجل على منصة مدرستي.
  - ٤- لا بد من الاطلاع على تجارب وخبرات البلدان والدول الأخرى والاطلاع على الجوانب الإيجابية والسلبية تجاه عملية التعليم عن بعد حتي نستطيع الاستفادة من نتائج هذه التجارب في تحسين جودة التعليم.
- تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي:**

تم جدولة مقررات المرحلة الابتدائية لتكون في الفترة المسائية لكي يتسنى لأولياء الأمور مساعدة أبنائهم وتقديم الدعم لهم في استخدام المنصة يدخل الطلاب في زمن متزامن مع معلمهم وبجدول محدد فيه أوقات الحصص وأسماء المواد وأسماء

المعلمين يتم تحضير الطلاب و عرض الدروس تزامنياً باستخدام مايكروسوفت تيمز ويمكن عرض الأنشطة والمناقشة في مكان مخصص يراه المعلم والطلاب وتتم إدارة الصف من قبل المعلم باختيار الطلاب الحاضرين والتي تظهر أسمائهم في القائمة فعندما يرغب الطالب بالإجابة والاستفسار فانه يرفع يده إلكترونياً ، كما تتم الاختبارات داخل الفصول الافتراضية ومن خلال المحادثات بين المعلم وطلابه ينشر رابط الاختبار . كما يوجد أيقونه مخصصة لتقديم الواجبات والأعمال التي تقييم مستوي أداء الطالبات وذلك من خلال تجهيز اوراق العمل ورفعها علي منصة مدرستي لكي يتم تصحيحها من قبل المعلمات والذي يكون بشكل الكتروني.

#### الدراسات السابقة:

#### الدراسات العربية:

دراسة الهاجري (٢٠٢٠) والتي هدفت للتعرف على واقع استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد والمعوقات التي تواجه المستفيدين عند استخدام بوابة المستقبل، وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مستوى الأداء، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة غير عشوائية بلغت ٢٠٠ عينة من المسؤولين عن التحول الرقمي في تعليم البنين والبنات، ومجموعة من الطلاب والطالبات في ١٦ إدارة تعليمية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من المعوقات عند استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهه نظر أفراد العينة فهناك اتفاق من المعوقات التي تؤثر على استخدام البوابة فقد جاء ضعف البنية التحتية للاتصالات والانترنت وضعف عملية التقويم المستمر لاستخدام البوابة للطلاب والمعلم في مقدمة المعوقات. كما قدمت مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين ومنها إعداد مادة دراسية لطلبة كليات التربية خاصة بالتحول الرقمي في التعليم وطرق التدريس، تعزيز البنية التحتية للبوابة، وتوفير شبكة نت سريعة، وتوفير سيرفر مستقل للبوابة وفريق عمل صيانة مميز والدعم الفوري وتفعيل دور المستفيدين من النظام؛ لأخذ آرائهم للتقييم المستمر، إعطاء صلاحيات أكثر لمنسقي البوابة وتفريغهم للعمل وقدمت العديد من التوصيات كتبني سياسة تعليمية تستثمر تجربة التعلم عن بعد، في إجراء تطوير شامل لنظام التعليم وإصدار التعاميم المنظمة واللوائح الملزمة لتفعيل البوابة وزيادة عدد الخوادم في الشبكة الرئيسية، وتقوية السيرفرات المستضافة للنظام.

دراسة أبو عدل (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى بيان كيفية ضمان النزاهة والموضوعية للاختبارات التي يجريها الطلاب في منازلهم في ظل جائحة كورونا، وكيف يمكن للمدرسين أن يديروا صفوفهم الافتراضية باحترافية، وبالاعتماد على المنهج الوصفي الاستقرائي وبما أن موضوع الدراسة جديد والحاجة التي نشأت

بسبب انتشار وباء كورونا، يحرص الباحثون على الاستفادة من أحدث المراجع وتطويرها في الاتجاه الأخير حيث يمكن لنتائج أبحاث الدول المتقدمة في هذا الصدد تكملة التعلم والتطور. تقترح الدراسة آليات مبتكرة للتعليم عن بعد وتوضح أن الجامعات يجب أن تستخدم أحدث التقنيات للتعلم عبر الإنترنت. يجب على الجامعات أيضاً اتباع عدد من الضرورات للتغلب على هذه المشكلات الجديدة، مثل: تزويد جميع أعضاء هيئة التدريس والموظفين بالمعرفة الفنية لإدارة دوراتهم الدراسية بامتياز، وتوفير بعض المعدات الإضافية والحجر الصحي للطلاب الذين يخضعون للامتحانات في المنزل بسبب حظر التجول.

دراسة الشهومي وغزالي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى مقارنة تجربة استجابة وتعامل النظام التعليمي العماني والنظام التعليمي المغربي مع الظروف الطارئة في ظل جائحة كوفيد ١٩، والتعرف على تأثير الجائحة على التعليم بالبلدين، أبرز الإجراءات التي اتبعتها كل نظام لضمان استمرار تعلم الطلبة، خطوات وإجراءات التعليم عن بعد، وتحليل واقع البنية التحتية بالبلدين اللازمة للتعليم عن بعد، وتحديد سلبيات وإيجابيات وأفاق التعليم عن بعد في البلدين بعد جائحة كورونا كوفيد ١٩. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن المعتمد على التحليل والاستقصاء ودراسة أوجه التشابه والاختلاف و تحليل قرارات ومنشورات وزارة التربية العمانية ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربية، والتقارير الدولية، وبعض البحوث والدراسات العلمية وتوصلت الدراسة إلى أن البلدين نهجا إجراءات متقاربة لمواجهة الازمة ولضمان استمرار تعلم الطلبة، وعدم وجود خطط مسبقة للتعليم وقت الازمات، وأن التعليم عن بعد كان بديلاً مناسباً خلال أزمة كورونا، ولكنه تسبب في اللامساواة في التعليم بين الطلبة بسبب ضعف البنية التحتية اللازمة للتعليم عن بعد، والحاجة الماسة الى استراتيجيات تطوير مستقبلية. اوصت الدراسة بإعداد استراتيجية وطنية لتوجيه استمرار التعليم وقت الطوارئ والأزمات، مواصلة جهود تطوير المحتوى الإلكتروني، تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية والتعلم عن بعد ضمن دروس مادة تقنية المعلومات.

دراسة الشهراني (٢٠٢١) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن التداعيات التربوية المترتبة على تكافؤ الفرص التعليمية وعلى مرحلة التهيؤ والتحضير للتغيير في ظل جائحة كورونا، ووضع تصور مقترح لمواجهة التداعيات التربوية المترتبة على الجائحة، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة ومعلمي التعليم العام (ذكور / إناث) محافظة بيشة، وبلغ عدد أفراد العينة ( ١٧٧٨ ) فرداً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج البحث إلى موافقة أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة على

التداعيات التربوية المترتبة على التهيئة والتحصير للتغيير في ظل جائحة كورونا بمتوسط حسابي ( ٢٧.٢ من ٣٠.٠ ) وكان من أبرزها غياب مشاركة الطلاب لمؤسسات التعليم للتحضير والتهيئة للتغيير وقلة البرامج التدريبية لتدريب الطلاب على الوسائل الالكترونية وضعف الشراكة بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور وكذلك ضعف تواصل الطلبة مع الأساتذة، وجاءت موافقة أفراد عينة الدراسة فيما يخص التداعيات التربوية المترتبة على تكافؤ الفرص التعليمية في ظل جائحة كورونا بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي ( ٢٠.٤٤ من ٣٠.٠ ) وقد كان من أبرز العبارات التي حصلت على موافقة كبيرة: عدم تكافؤ شبكة الانترنت في المناطق النائية مقارنة بالمدن، وضعف تكافؤ الفرص بين الأسر في القرى والمدن لمتابعة أبنائها، بالإضافة إلى عدم التكافؤ في الظروف الاقتصادية للطلاب واللازمة للاستفادة من الخدمات الالكترونية، وجاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على سبل التغلب على التداعيات التربوية المترتبة على التعليم في ظل جائحة كورونا بدرجة موافقة كبيرة بمتوسط حسابي ( ٢.٤١ من ٣ ) ، وكان من أبرز السبل التي حصلت على موافقة كبيرة: توفير الدعم الفني، وتهيئة السياسات لضمان تكافؤ الفرص التعليمية، وتنمية مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة. كما أظهرت النتائج وأن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ في محور التداعيات التربوية على التعليم المترتبة على التهيئة والتحصير للتغيير في ظل جائحة كورونا، ومحور التداعيات التربوية على التعليم المترتبة على تكافؤ الفرص التعليمية يعزي لمتغير الوظيفة

(عضو هيئة تدريس بالجامعة / معلم التعليم العام) لصالح معلمي التعليم العام، ولمتغير السياق البيئي (كليات مركز الجامعة ومدارس داخل المحافظات / كليات فروع الجامعة ومدارس خارج المحافظات) لصالح أعضاء هيئة التدريس في فروع كليات الجامعة ومعلمي المدارس خارج المحافظات،

وقدمت الدراسة تصورا مقترحا لمواجهة التداعيات التربوية المترتبة على جائحة كورونا في مجال التعليم، والعديد من التوصيات منها الأخذ بالتصور المقترح لمواجهة التداعيات التربوية لأزمة كورونا وإعداد خطة شاملة على مستوى الوزارة والجامعات وإدارات التعليم والمدارس لمواجهة الأزمات والجوائح وتفعيل المجالس الطلابية.

دراسة (الحارثي، ٢٠٢١) وهدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه القيادات المدرسية عند تطبيق التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، من خلال الأبعاد الآتية: (قطاع الوزارة وإدارات التعليم - البيئة المدرسية- المعلم - الطالب - الأسرة)، وشملت عينة الدراسة (٢٣٦) قائدا وقائدة من كافة مدارس مدينة الرياض الحكومية والخاصة لمراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية. واستخدم الباحث

المنهج الوصفي (المسحي)، الاستبانة والاداة، وتوصلت الدراسة إلى أن التحديات التي تواجه القيادات المدرسية عند تطبيق التعليم عن بعد في أزمة كورونا، جاءت على التوالي: التحديات المتعلقة بقطاع الوزارة وإدارات التعليم (ومنها غياب احترام أوقات الاجازة، والازدواجية في تكاليف العمل المطلوبة)، والتحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية (ومنها الضعف في شبكة الانترنت وفي التجهيزات التقنية والأجهزة)، ثم التحديات المتعلقة بالأسرة (ومنها ارتباط الوالدين بأعمال في وقت دراسة الأبناء، وضعف مهاراتهم التقنية)، والتحديات المتعلقة بالطالب او الطالبة (ومنها العش وضعف جدية التعلم لدى بعض الطلبة)، والتحديات المتعلقة بالمعلم او المعلمة (ومنها ضعف التهيئة والتدريب وصعوبة تطبيق طرق التقويم بطريقة عادلة)، بوصفها أقل التحديات التي تواجه القيادات المدرسية. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه القيادات المدرسية عند تطبيق التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا وأبعاده الفرعية بما يتوافق مع عملية التعليم عن بعد، واوصت الدراسة بضرورة التوعية المستمرة بأهمية التعليم عن بعد وتحديث الأنظمة التعليمية، والتوسع في الدورات التدريبية، والتواصل المستمر مع الأسرة.

**الدراسات الأجنبية:**

دراسة الدوسري (Aldossry,2021) والتي هدفت الى معرفة تصورات المعلمين لاستخدام منصة مدرستي ومزاياها وعيوبها ، وقد كانت العينة مكونة من ٣ معلمين من الثانوي لديهم سنة واحدة من الخبرة التدريسية باستخدام منصة مدرستي واستخدم المنهج الوصفي والمقابلات شبة المنظمة كأداة. كان من اهم نتائجها ضرورة امتلاك المعلمين للمهارات التقنية حول كيفية استخدام المنصة مما يستلزم الحاجة إلى تقديم الدورات المكثفة حول ذلك للمعلمين والطلاب من أجل نجاح بيئات التعلم الرقمية. كما أوضحت النتائج بأن منصة مدرستي مصممة لتلبية كافة الاحتياجات لجميع الأطراف وعلى الرغم من ذلك فان الطلاب يركزون على حضور الفصول التزامنية عبر التيمز، ويتجاهلون حضور الفصول الغير تزامنية على قنوات عين وغيرها من الفيديوهات تم اضافتها عبر الانترنت من قبل وزارة التعليم او من المعلمين المتطوعين. وأوصى الباحث بعمل دراسات مستقبلية حول منصة مدرستي وجمع البيانات من ا لطلاب والمقارنة بين الفصول الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة.

دراسة كوتشوغلو وتكدال(Koçoğlu & Tekdal,2020) الهدف من هذه الدراسة هو تحليل الأنشطة التعليمية التي أجريت أثناء جائحة كورونا بناءً على آراء المعلمين في جميع أنحاء تركيا أثناء الوباء. اشتملت العينة على (٥٠) من المعلمين

الذين اختبروا بشكل قصدي من المدارس الحكومية في محافظات مختلفة بتركيا. كانت الدراسة نوعية والأداة مقابلات شبة منظمة، وكان من النتائج أن من أهم خصائص التعليم عن بعد التي ينبغي تحقيقها تشمل المرونة والوصول، ومشاركة المصادر، وتوفير البنية التحتية اللازمة للبرامج التفاعلية، وتوفير الفصول المتزامنة، والوصول إلى المصادر الافتراضية. أما آراء المشاركين حول ما ينبغي عمله لتطوير جودة التعليم عن بعد فقد ذكروا بأنه يمكن ذلك من خلال تحسين مشاركة الوالدين من خلال التواصل بين المعلم وأولياء الأمور، وتوفير الإنترنت ودعم المواد التكنولوجية، وإجراء الامتحانات عبر الإنترنت في فترات زمنية مختلفة، وتوفير التعليمات الإرشادية في التعليم عن بعد، ودعم محتوى غني لتحفيز الطلاب، وتطوير منصات للتعليم وجهاً لوجه، وتطوير البرمجيات المتقدمة. كما أشار الباحثان بأنه يجب على تركيا تطوير المواد والمحتوى التكنولوجي، وتحديث المتطلبات التعليم عن بعد بناءً على مستويات الطلاب كل عام، كما يجب الإعلان عن المكونات التعليمية (الطالب - الوالد - المعلم) بالتعليم عن بعد،

وتوفير المواد (أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية) للطلاب في التعليم عن بعد، وان يشمل التعليم عن بعد على محتوى ترفيهي وتحفيزي من شأنه زيادة اهتمام الطلاب بالعملية التعليمية. وأظهرت النتائج الدراسة أيضا بأن معظم المعلمين المشاركين لديهم وجهة نظر سلبية حول الكفاءة. التعليم عن بعد، وقد لوحظ أن المعلمين برروا ذلك في الموضوعات الفرعية مثل السمات غير الاجتماعية وغير الإبداعية للمعلمين، وعدم قدرتهم على استخدام الموارد التفاعلية، واستخدام موارد مماثلة في مجال التعليم بأكمله على العكس من ذلك، ذكر المشاركون الذين وجدوا المواد كافية أن مستويات استخدام الموارد والمواد متشابهة ويمكن التحكم في مستوى التعلم باستخدام طرق القياس والتقييم. يمكن اعتبار نتائج الدراسة هذه كدليل على أن المعلمين المشاركين لم يتم تدريبهم بشكل كاف في التعليم عن بعد منذ تطبيق التعلم عن بعد.

دراسة ديلر واخرون (diler et al.,2020) هدف الدراسة هو تحديد معرفة وآراء الطالب حول التعليم عن بعد جائحة كورونا. واستخدم أسلوب المسح في البحث والأداة الاستبانة. بناءً على نتائج هذا البحث، أن الفرص المتاحة للمشاركين لامتلاك جهاز حاسوب وإنترنت تؤثر على آرائهم في التعليم عن بعد. وشارك في البحث ١٠١١ طالب وطالبة في جامعة اسبرطة للعلوم التطبيقية خلال جائحة كورونا وبحسب نتائج هذا البحث الذي يأخذ آراء الطلاب بعين الاعتبار، تم الكشف عن أن أكثر من نصف الحضور لديهم اتصالات بالإنترنت بالإضافة إلى أجهزة الحاسوب



والهواتف المنزلية الخاصة بهم ، لذلك يجب مراعاة قلة الحضور ووجهات نظرهم حول التعليم عن بعد بناءً على هذه الفرص.

تهدف دراسة صاري ونائر (Siles, 2012) إلى الكشف عن تصورات المعلمين والإداريين والأكاديميين الذين اضطروا إلى مواصلة التعليم عن بعد خلال فترة كورونا حول المشكلات التي مروا بها والاستراتيجيات التي استخدموها لتعامل مع التحديات. وقد تم جمع البيانات من ٦٥ معلم من خلال مقابلة مكتوبة مفتوحة. تم تطبيق تحليل المحتوى لتحليل البيانات التي تم جمعها. تم الحصول على نتائج مهمة مختلفة فيما يتعلق باستخدام التعليم عن بعد خلال فترة الوباء ومن أهمها أن المعلمين يواجهون صعوبات في الوصول إلى الإنترنت ونقص في البنية التحتية وإدارة الفصول الدراسية والموارد البشرية. كان التحدي الآخر الذي أبلغ عنه المشاركون يتعلق بسلوكيات المعلمين والطلاب. الموضوع الأخير الذي ذكره المشاركون هو عملية التعليم عن بعد نفسها. تكشف النتائج أن المشاركين حددوا استراتيجياتهم للتعامل مع هذه المشاكل بترتيبات جديدة تتعلق بإدارة الفصل، والحصول على المساعدة من الزملاء وأفراد الأسرة والخبراء والتواصل مع الطالب وأولياء الأمور. يمكن القول بالتأكيد أن المشاركين ليسوا مستعدين لعملية التعليم عن بعد وهناك نقص في التطبيق في هذا الصدد؛ مثل الدعم التكنولوجي والتدريب على التعليم عن بعد، علاوة على ذلك، لا يمتلك المشاركون المعرفة والخبرة الكافية حول التعليم عن بعد. يمكن الاعتقاد بأن الدراسة ستساهم في وضع خطة عمل لحالات الازمات العالمية، ويمكن أن تساهم في الدراسات المستقبلية في معالجة المشكلات التي يواجهها الطلاب والكشف عن الدعم المطلوب من قبل أصحاب المصلحة المشاركين في العملية.

دراسة وليفرا واخرون (Oliveira et al.,2021) تهدف إلى فهم كيف تم التوسط في التعلم بواسطة التكنولوجيا خلال المراحل المبكرة من الوباء وكيف عانى الطالب والمعلمون من هذا التغيير المفاجئ. تصميم بحث نوعي، وجمع البيانات من خلال إجراء ثلاثين مقابلة متعمقة وشبه منظمة (٢٠ طالباً و ١٠ مدرسين) وتحليلها باتباع نهج التحليل الموضوعي، وأظهرت النتائج ما يلي: زيادة في التفاعل بين المعلم والطالب (الفصول الخارجية)، وفرص جديدة وتطوير المحتوى. أما الصعوبات فكانت في السيطرة على الاحتياك في التقييم، والقيود في تحقيق نتائج التعلم المرغوبة ونقص التدريب، المرونة للتكيف وتبني التقنيات الجديدة، ، وذلك على الرغم من التجربة الشخصية السلبية التي يعيشها من حيث الإنتاجية والتحفيز وعبء العمل ، وقدمت الدراسة توصيات قائمة على الأدلة حول كيفية الاستفادة من هذه التجربة

لمؤسسات التعليم العالي للاستعداد للاضطرابات المستقبلية ولزيادة استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئتها التعليمية العادية .

### التعليق على الدراسات :

اتفقت جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج (الوصفي) ومنها دراسة الهاجري (٢٠٢١) والحارثي (٢٠٢١) استخدموا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي بينما استخدم ابو عدل (٢٠٢٠) المنهج الوصفي الاستقرائي واستخدم الشهراني (٢٠٢١) المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الشهومي وغزالي (٢٠٢١) المنهج الوصفي المقارن وكذلك (الدوسري، ٢٠٢١) استخدم المنهج الوصفي التحليلي .

تشابهت دراسة الدوسري (٢٠٢١) دراسة كوتشوغلو وتيكدال (Koçoglu & Tekdal,2020) ودراسة وليفرا واخرون ( Oliveira et al.,2021) من حيث الأداة حيث كانت المقابلات شبة المنظمة ، بينما كانت الأداة في باقي الدراسات هي الاستبانة ماعدا دراسة أبو عدل (٢٠٢٠) الذي كان منهجه وصفي استقرائي عن طريق المراجع الحديثة.

أما من ناحية العينة فقد تشابهت دراسة ديلر واخرون (diler et al.,2020) ودراسة الهاجري (٢٠٢٠) حيث كانت العينة الطلاب، بينما كانت العينة في دراسات أخرى مثل . دراسة الدوسري ( Aldossry,2021) و. دراسة كوتشوغلو وتيكدال (Koçoglu & Tekdal,2020) المعلمين

اتفقت دراسة الهاجري (٢٠٢١) والحارثي (٢٠٢١) والشهراني (٢٠٢١) ودراسة وليفرا واخرون (Oliveira et al.,2021) على الكشف عن التحديات والمشكلات التي يواجهها الطالب والمعلم في نظام التعليم عن بعد باختلاف الاسباب والعوامل والمتغيرات كما توصلوا الى اسباب المشكلات واقترحوا الحلول المناسبة والتوصيات للتغلب على هذه المشكلات.

بينما دراسة الشهومي وغزالي (٢٠٢١) ركزت على مقارنة نظام التعليم مع الدول الاخر كوسيلة لتحليل الاسباب للتغلب على الصعوبات والمعوقات والمشكلات بينما دراسة ابو عدل (٢٠٢٠) ركزت على النزاهة والصدق والموضوعية، التي تعتبر اهم عوامل نجاح التعليم عن بعد.

تتفق جميع الدراسات السابقة بضرورة تطوير نظام تعليمي عن بعد قادر على مواجهة الصعوبات والامور الطارئة وتحسين وتعزيز قدرة الطالب والمعلم على استخدام المنصات التعليمية واسبابهم المهارات اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية.

### أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية:

- اختيار المنهجية المناسبة لتحقيق اهداف الدراسة المرجوة.
- بناء أداة الدراسة الحالية بالاستفادة من تصميم الأدوات في الدراسات السابقة.

• المساعدة في تنظيم إجراءات الدراسة.

### منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل المنهجية المتبعة في هذه الدراسة حيث تمّ فيه العرض للمنهج البحثي الذي اعتمدت عليه الباحثة في الوصول لنتائج الدراسة، ثمّ وصفاً لمجتمع الدراسة واشتقاق العينة منه مع وصفها، وبيان طريقة اختيارها، إضافة إلى الأداة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناؤها، ثمّ آلية التحقق من صدقها وثباتها، وأخيراً التطرّق إلى إجراءات تطبيقها، وختم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتحصل عليها واستخراج نتائج الدراسة، وفيما يأتي عرض تفصيلي لذلك:

### منهج الدراسة:

استناداً إلى طبيعة الدراسة وهدفها الأساس المتمثل في الكشف عن واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض فقد انتهجت الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لملائمة هذا المنهج لأغراض الدراسة، وهو طريقة منظمة للحصول على معلومات من جمهور محدد أو عينة منه باستخدام أدوات المسح كالمقابلات والملاحظات والاستبانة لأهداف تتعلق بالوصول إلى معرفة الخصائص العامة له (الوليحي، ٢٠١٢).

### مجتمع الدراسة:

حدّد المجتمع الأصلي لهذه الدراسة بجميع معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض خلال العام ١٤٤٤ هـ، والذين قاموا بتدريس مادة لغتي في التعليم عن بعد من خلال منصة مدرستي.

### عينة الدراسة:

إنّ نجاح الباحث في اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة السحب هو المفتاح السليم للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع المبحوث. (النجار، ٢٠٠٩، ص ٨٥)، ومن أجل ذلك اعتمدت الباحثة على نوعين من العينات هما:

١. **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية التي تمّ التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من (٣٠) معلمة من معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض خلال العام ١٤٤٤ هـ غير مشمولات بعينة الدراسة الأساسية، تمّ اختيارهن اختياراً عشوائياً بسيطاً، وطبقت عليهم الاستبانة بهدف التحقق من صلاحيتها للتطبيق.



٢. **عينة الدراسة الأساسية:** فيما يتعلق بعينة الدراسة الأساسية واختصارًا للوقت والجهد الذي يتطلبه تغطيته كامل مجتمع الدراسة بصورة شاملة، فإن الباحثة اقتصرت في التطبيق على عينة ممثلة لإنجاز الدراسة إذ تمَّ اختيار عينة الدراسة الأساسية من مجتمعها باستخدام عينة كرة الثلج من خلال تواصل الباحثة مع مجموعة من المعلمات ومن ثمَّ الطلب منهم التواصل مع المعلمات الممثلات للعينة لجمع المعلومات، وبما أنَّ أسلوب البحث وصفي وهو ما يتطلب كما ذكر عباس وآخرون (٢٠١٤) على الأقل (١٠٠) فردًا، إلا أنه وبعد التطبيق الميداني لأداة الدراسة من خلال الاستعانة بتطبيق النماذج في موقع جوجل ([www.google.com](http://www.google.com)) فإنَّ عدد الاستجابات المستوفاة للشروط التي استقرت لدى الباحثة والتي خضعت بياناتها للتحليل والتفسير بلغت (١١٧) استجابة، متخطية العدد المحدد سلفًا.

#### الوصف الإحصائي لمفردات عينة الدراسة:

وُصفت مفردات عينة الدراسة الأساسية بناءً على متغيراتها الديموغرافية، إذ صنفت الباحثة عينة الدراسة الأساسية من حيث: (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التي تمَّ الحصول عليها والمتعلقة بمنصة مدرستي، أكثر المصادر التي ساهمت في التعرُّف على أدوات منصة مدرستي)؛ والجدول التالي يعرض وصفًا تفصيليًا لخصائص عينة الدراسة الأساسية وفق متغيراتها الديموغرافية:

جدول رقم (١) جدول توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق متغيراتها الديموغرافية (ن=١١٧)

المتغيرات الديموغرافية	التكرار	النسبة
<b>العمر:</b>		
٢٠ إلى ٣٠ سنة	٣٣	٢٨.٢%
٣٠ إلى ٤٠ سنة	٦٣	٥٣.٨%
٤٠ إلى ٥٠ سنة	٢١	١٧.٩%
<b>المؤهل العلمي:</b>		
دكتوراه	١٤	١٢%
ماجستير	٤٨	٤١%
بكالوريوس	٤٠	٣٤.٢%
دبلوم	١٥	١٢.٨%
<b>سنوات الخبرة:</b>		
١ إلى ٥ سنوات	١٨	١٥.٤%
٦ إلى ١٠	٥٢	٤٤.٤%

النسبة	التكرار	المتغيرات الديموغرافية
٣٠.٨%	٣٦	١١ إلى ١٥
٩.٤%	١١	١٦ فما فوق
<b>عدد الدورات التي تمّ الحصول عليها والمتعلقة بمنصة مدرستي:</b>		
١٦.٢%	١٩	لم احصل على أي دورة
٣٨.٥%	٤٥	دورة واحدة فقط
٤٠.٢%	٤٧	دورتين
٥.١%	٦	٣ فأكثر
<b>أكثر المصادر التي ساهمت في التعرف على أدوات منصة مدرستي:</b>		
٧.٧%	٩	دورة تدريبية
٣٠.٨%	٣٦	زميلات التخصص
٢٩.٩%	٣٥	مشرقة التخصص
١٩.٧%	٢٣	ذاتي
١٢%	١٤	مواقع أو روابط تتعلق بالمنصة

يُتَبَيَّن من المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية للجدول رقم (١) أن أكثر الفئات العمرية شيوعاً بين مفردات عينة الدراسة تتمثل في الفئة العمرية (٣٠ إلى ٤٠ سنة)، بنسبة تمثيل بلغت (٥٣.٨%)، وأن هناك تباين في المستوى العلمي للعينة المدروسة إذ كانت النسبة الأعلى لحملة (الماجستير)، ويمثل ما نسبته (٤١%) ثلثها نسبة من يحملن الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس)، بنسبة تمثيل بلغت (٣٤.٢%)، أما فيما يتعلق بخبرة عينة الدراسة فتشير بيانات الجدول إلى أن هناك تفاوتاً في مستويات خبرتهن، إذ كانت النسبة الأعلى لمن تتراوح خبرتهن (من ٦ إلى ١٠ سنوات)، بنسبة تمثيل بلغت (٤٤.٤%)، وأن النسبة الأعلى من عينة الدراسة كانت لمن حضرن (دورتين) تتعلق بمنصة مدرستي، ويشكلن ما نسبته (٤٠.٢%) من مجمل العينة المدروسة، وأخيراً وجد أن (٣٠.٨%) من عينة الدراسة قد اعتمدن على (زميلات التخصص) في التعرف على أدوات منصة مدرستي.

**أداة الدراسة:**

حُدِّدَت الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وأساساً لمعرفة آراء واتجاهات عينة الدراسة؛ كونها الأكثر مناسبة لهذه الدراسة باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسات الوصفية، حيث تعتبر الاستبانة من الأدوات المهمة والأساسية لجمع البيانات في الدراسة الميدانية، ويعود ذلك إلى إمكانية تحكم الباحث في الأسئلة والحقائق المراد جمعها من مجتمع الدراسة. (الجرجاني، ٢٠١٠م)، ونظراً لعدم وجود أداة جاهزة تتصف بالصدق والثبات تُحقق أهداف الدراسة وتُجيب عن أسئلتها؛ فقد قامت الباحثة ومن خلال مراجعتها لأدبيات

الدراسة، وبعد صياغتها لأهداف وتساؤلات دراستها بتصميم استبانة- [ملحق (٢)]- تتوخى من خلالها تحقيق أهداف الدراسة وذلك بعد القراءة المتأنية والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة ، والتشاور مع المشرف العلمي وأخذ آراء بعض الخبراء والمختصين في تقنيات التعليم، واشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على البيانات الديموغرافية وعدد من المحاور التي تغطي الدراسة كافة، وتجب على تساؤلاتها وتحقق أهدافها، وفيما يلي وصفاً لأداة الدراسة وخصائصها الإحصائية وكيفية الاستجابة عليها ونظام تقدير الدرجات:

#### ١. بناء أداة الدراسة:

- لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة وفقاً للخطوات التالية:
  - **تحديد الهدف من الاستبانة:** هدفت الاستبانة إلى الكشف عن واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.
  - **تحديد مصادر بناء الاستبانة:** تمّ بناء الاستبانة بالرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلتها، والاطلاع على الاستبانات المشابهة في مجال الدراسة والتي تناولت بعضاً من محاورها، من أجل الاستفادة منها في تكوين محاور الاستبانة، وصياغة فقراتها، إضافة إلى التشاور مع المشرف العلمي وأخذ آراء بعض الخبراء والمختصين في مجال الدراسة.
  - **إعداد الصورة الأولية للاستبانة:** من خلال المصادر السابقة تمّ تحديد محاور الاستبانة، حيث اشتملت الصورة الأولية للاستبانة على محورين رئيسيين، يندرج تحتها (٢٣) بنداً فرعياً، كما يلي:
    - المحور الأول: إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بواقع (١١) فقرة.
    - المحور الثاني: التحديات التي واجهت معلمات الصفوف الأولية في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بواقع (١٢) فقرة.
  - **نظام تقدير الدرجات:** تمّ تحديد بدائل الاستجابة لفقرات الاستبانة، من خلال إعطاء كل فقرة وزناً مدرجاً يمكن قياسها من خلاله وذلك وفق سلم ليكرت ثلاثي التدرج (Likert / three point scale) حيث يتم الاختيار ما بين ثلاثة اختيارات تعبر عن درجة الموافقة: (موافق، محايد، غير موافق)، وتقابل هذه الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وفُيِّرت الأهمية النسبية لكل مفردة بالاستعانة بمقياس ليكرت للمفسر للمتوسط الحسابي، وذلك

بناءً على المتوسطات الوزنية لل فقرات والمتوسطات الحسابية للمحاور، كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول رقم (٢) جدول ٢ مقياس التقدير الثلاثي لتفسير المتوسط الحسابي لدرجة الاستجابة على بنود المقابلة**

التصنيف	فئة المتوسط		الوزن	الاستجابات
	إلى	من		
منخفضة	أقل من ١.٦٧	١.٠٠	١	غير موافق
متوسطة	أقل من ٢.٣٤	١.٦٧	٢	محايد
مرتفعة	٣.٠٠	٢.٣٤	٣	موافق

٢. التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق (اختبارات صدق وثبات أداة الدراسة):  
 تُحقَّق من صلاحية الاستبانة للتطبيق في هذه الدراسة، وفق الخطوات التالية:  
 أولاً: صدق أداة الدراسة  
 قيس صدق أداة الدراسة من خلال:

#### ■ الصدق الظاهري:

لتحديد مدى تمثيل أداة الدراسة للهدف الذي صممت من أجله؛ تمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء من أساتذة الجامعات من أصحاب الاختصاص في تقنيات التعليم بلغ عددهم ( ) محكمًا [ملحق (٢)]؛ بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة، تمهيداً لإخراجها في شكلها النهائي، حيث طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أُعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح الفقرات، واتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للفقرات، وبعد أن تمَّ الأخذ بالملاحظات والاقتراحات المقدمة من قبل المحكمين تمَّ إعداد الاستبانة بصورتها النهائية قبل توزيعها على عينة الدراسة، وبذلك تُحقَّق من صدق الأداة الظاهري.

#### ■ صدق الاتساق الداخلي:

تُحقَّق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بتطبيقها على عينة استطلاعية مجتمع الدراسة وغير مشمولات بعينتها الأساسية، وذلك بغرض الإفادة من بيانات هذا التطبيق في استخلاص معايير صدق الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للجزء الذي تتبعه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط، فإذا توصلنا إلى معاملات ارتباط مرتفعة، فإنَّ الأداة تكون متمتعة بدرجة صدق عالية. (عبدالهادي، ٢٠٠١م)، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل:

جدول رقم (٣) جدول ٣ معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبانة  
(ن=٣٠)

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة
المحور الأول (إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا)					
**٠.٦٢٥	٩	**٠.٥٦٤	٥	*٠.٣٧٩	١
**٠.٦٢٧	١٠	**٠.٥١٣	٦	**٠.٦٦١	٢
**٠.٥٤٧	١١	**٠.٥٩٧	٧	**٠.٦٢٩	٣
		**٠.٥٤١	٨	*٠.٤١٩	٤
المحور الثاني (التحديات التي واجهت معلمات الصفوف الأولية في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا)					
**٠.٦٣١	٩	**٠.٥٨٩	٥	**٠.٥٨٠	١
**٠.٦٥٣	١٠	**٠.٦٦٤	٦	*٠.٣٦٨	٢
**٠.٦٥٦	١١	**٠.٥٢٧	٧	*٠.٣٧٩	٣
**٠.٦٩٢	١٢	**٠.٦١٩	٨	**٠.٦١٨	٤
** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥					

يتضح من الجدول رقم (٣) أنّ جميع الفقرات المكونة للاستبانة ترتبط بالدرجة الكلية للمحاور التي تمّ تصنيفها إليها ارتباطاً ذي دلالة إحصائية عند مستويات دلالة تراوحت بين  $(\alpha \geq 0.05)$  و  $(\alpha \geq 0.01)$ ، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي يحتويها بين (٠.٦٩٢) في حدها الأعلى، و(٠.٣٦٨) في حدها الأدنى، ممّا يدلّ على قوة التماسك الداخلي بين الفقرات ومحاورها التي صُنِّفَت فيها، وبالتالي يُعدُّ مؤشراً قوياً على تتمنّع الاستبانة باتساق داخلي وصلاحيّتها لقياس ما وُضعت لقياسه.

ب. ثبات أداة الدراسة:

حُسيب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (٤) يوضّح معاملات الثبات لأداة الدراسة:

جدول رقم (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة (ن=٣٠)

معامل الثبات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة	ترتيب المحور
٠.٧٨	١١	إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا	المحور الأول
٠.٨٢	١٢	التحديات التي واجهت معلمات الصفوف الأولية في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا	المحور الثاني



**\*\* ملحوظة ليس للاستبانة ثبات عام حيث أنه لا يمكن جمع الإجابيات مع**

**التحديات، فليس للاستبانة درجة كلية.**

تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى أنّ معاملات الثبات بطريقة " ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة كانت مناسبة، حيث بلغت (٠.٧٨) للمحور الأول، و(٠.٨٢) للمحور الثاني، ويمكن القول من خلال معاملات الثبات المحسوبة: إنّ الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، حيث أنّ الحصول على ( $\text{Alpha} \geq 0.60$ ) يُعد في الناحية التطبيقية للعلوم الإدارية والإنسانية بشكل عام أمراً مقبولاً (Sekaran & Bougie.2010)، ومن ثمّ يمكن الاعتماد على الاستبانة في الحصول على نتائج دقيقة عند تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

### **٣. إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية:**

بعد إتمام خطوات بناء الاستبانة وتقنينها من قبل المشرف العلمي و() محكمًا من ذوي الاختصاص والخبرة والتأكد من صدقها وقياس ثباتها؛ أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية-[ملحق (٣)] - مكونة من (٤) صفحات، عبارة عن صفحة الغلاف والتعليمات، يليها مباشرة المتغيرات الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة، ثمّ فقرات محاور الاستبانة، والتي بلغ عددها (٢٣) فقرة تكشف في مجملها عن واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وفيما يأتي عرض تفصيلي لمحتويات الاستبانة في صورتها النهائية.

**(أ) القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات التي توّده الباحثة جمعها من مفردات عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

**(ب) القسم الثاني:** يشتمل على البيانات الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة، والمتمثلة في متغيرات: (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التي تمّ الحصول عليها والمتعلقة بمنصة مدرستي، أكثر المصادر التي ساهمت في التعرف على أدوات منصة مدرستي).

**(ج) القسم الثالث:** تمثل بمحورين، تضمنا في صورتها النهائية على (٢٣) فقرة، صيغت كلها بالشكل المغلق وذلك وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، ويبين الجدول رقم (٥) عدد الفقرات لكل محور من محاور الاستبانة في صورتها النهائية:

جدول رقم (٥) جدول ٥ عدد الفقرات لكل محور من محاور الاستبانة في صورتها النهائية

ترتيب المحور	محاور الاستبانة	عدد الفقرات
المحور الأول	إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا	١١
المحور الثاني	التحديات التي واجهت معلمات الصفوف الأولية في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا	١٢
	عدد الفقرات للاستبانة	٢٣

الإجراءات التطبيقية للدراسة:

بعد إتمام خطوات بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وقياس ثباتها وإخراجها في صورتها النهائية، بدأت مرحلة التطبيق الميداني والتي تهدف إلى الحصول على البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرضاً مفصلاً للخطوات والإجراءات المنهجية التي سارت بها الباحثة في تطبيق الدراسة وجمع البيانات:

١. تحديد الإطار النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
٢. الحصول على الموافقات الرسمية والخطابات اللازمة من الجهات المختصة بالدراسات العليا.
٣. إعداد الخطة المبدئية لإجراءات الدراسة.
٤. تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في جميع معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض خلال العام ١٤٤٤ هـ الذين قاموا بالتدريس في منصة مدرستي في التعليم عن بعد.
٥. إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية.
٦. تحكيم أداة الدراسة من قبل مجموعة من المحكمين.
٧. تصميم الاستبانة إلكترونياً باستخدام (Google Forms) حتى يسهل توزيعها ووصولها إلى مفردات عينة الدراسة وجمع الاستجابات.
٨. نشر رابط الاستبانة الإلكتروني مبدئياً من قبل الباحثة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلمة من خلال إرسال رسائل واتس أب (WhatsApp) تحوي رابط الاستبانة الإلكترونية؛ للتحقق من صدق وثبات الاستبانة.
٩. بعد أسبوع من التطبيق الاستطلاعي للاستبانة للتأكد من صدقها وثباتها، تمّ تعميم الرابط الإلكتروني على عينة الدراسة الأساسية.
١٠. بعد ثبات التفاعل والاستجابة على (١٢١) استجابة، تمّ فرز الردود الإلكترونية المستلمة؛ للتحقق من اكتمالها وصلاحياتها وملاءمتها للتحليل،

- حيث بلغ عدد الردود الإلكترونية المستوفاة للشرط التي استقرت لدى الباحثة والتي خضعت بياناتها للتحليل والتفسير (١١٧) استجابة.
١. أدخلت البيانات في الحاسب الآلي وعُولجت إحصائياً عن طريق برنامج SPSS؛ لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.
  ١٢. تحليل وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها والوصول إلى الاستنتاجات، ومن ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**
- لتحقيق أهداف الدراسة؛ تمّ جمع بياناتها عن طريق إرسال رابط أداة الدراسة الإلكترونية لمجتمع الدراسة، حيث تمّ تنزيلها بصيغة برنامج (Excel)، وترميزها بإعطائها أرقامًا معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية من خلال التّعبير عن فئات الاستجابة الثلاثية بشكلٍ كميّ، وبعد ذلك تمّ تحويلها إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار (٢٧)، واستُخرجت النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية التالية:
١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة.
  ٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة.
  ٣. التكرارات والنسب المئوية (frequencies and percentages)؛ للتعرف على البيانات الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه الفقرات التي تتضمنها أداة الدراسة.
  ٤. المتوسط الحسابي الموزون " المرجح " (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
  ٥. المتوسط الحسابي (Mean)؛ للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الاستبانة (متوسط متوسطات الفقرات).
  ٦. الانحراف المعياري (Standard deviation)؛ لمعرفة مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة عن متوسطها الحسابي، علمًا بأنه يفيد في ترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد أن عرضت الباحثة في الفصل السابق للإجراءات المنهجية الدراسة وما جاء فيها من تفصيلات حول منهج الدراسة ومجتمعها وتحديد عينة الدراسة، وأدواتها وخصائصها السيكومترية، وتحديد المعالجات الإحصائية، جاء هذا الفصل من الدراسة؛ ليقدم عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، وذلك على النحو الآتي:

#### أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة

ينص السؤال الأول من أسئلة للدراسة على الآتي: ماهي إيجابيات تدريس مادة لغتي للصفوف الأولية عن طريق منصة مدرستي؟

أجيب عن هذا السؤال بحساب تكرارات إجابات عينة الدراسة والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كل فقرة من فقرات المحور الأول في الاستبانة والذي يتناول إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، وأُخِصت ورُتبت تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل:

**جدول رقم (٦) جدول ٦ نتائج التحليل الوصفي ( التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري ، درجة الموافقة والترتيب ) لفقرات المحور الأول**

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرات	الاستجابات								
			موافق		محايد		غير موافق				
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
٤	١	ساعدت المنصة في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات	٤٦	٣٩.٣	٥٦	٤٧.٩	١٥	١٢.٨	٢.٢٦	٠.٦٧٤	متوسطة
٥	٢	كان هناك سلاسة في انتقال تدريس طالبات الصفوف الأولية من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني	٤٠	٣٤.٢	٦٠	٥١.٣	١٧	١٤.٥	٢.٢٠	٠.٦٧٣	متوسطة
٦	٣	كانت الأدوات المتاحة في التعليم عن بعد ذات فعالية	٤٠	٣٤.٢	٥٩	٥٠.٤	١٨	١٥.٤	٢.١٩	٠.٦٨١	متوسطة
٨	٤	مكنتني منصة مدرستي من إرسال الواجبات دون عوائق.	٤٢	٣٥.٩	٥٥	٤٧	٢٠	١٧.١	٢.١٩	٠.٧٠٦	متوسطة

واقع تدريس مادة لغتي في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الصفوف ...، نورة السبيعي - د. منال السيف

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						الفقرات	ترتيب الفقرة	رقم الفقرة
			غير موافق		محايد		موافق				
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار			
متوسطة	٠.٦٦٩	٢.١٦	١٥.٤	١٨	٥٣	٦٢	٣١.٦	٣٧	وفرت منصة مدرستي إمكانية مشاركة الشاشة مع الطالبات لعرض الاعمال بسهولة	٥	٣
متوسطة	٠.٦٩٤	٢.١٦	١٧.١	٢٠	٤٩.٦	٥٨	٣٣.٣	٣٩	أشعر بالرضا عن تدريس طالباتي مادة لغتي في منصة مدرستي أثناء التعليم عن بعد.	٦	١١
متوسطة	٠.٧٠٤	٢.١١	١٩.٧	٢٣	٤٩.٦	٥٨	٣٠.٨	٣٦	كانت الأدوات المتاحة في التعليم عن بعد تغطي كافة جوانب المنهج.	٧	٧
متوسطة	٠.٧١٧	٢.٠٥	٢٣.١	٢٧	٤٨.٧	٥٧	٢٨.٢	٣٣	كان لدي الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام منصة مدرستي في التعليم عن بعد.	٨	١٠
متوسطة	٠.٧٠٦	٢.٠٣	٢٣.١	٢٧	٥٠.٤	٥٩	٢٦.٥	٣١	أتاحت منصة مدرستي التواصل المسموع مع الطالبات بسهولة.	٩	٢
متوسطة	٠.٦٦٣	٢.٠١	٢١.٤	٢٥	٥٦.٤	٦٦	٢٢.٢	٢٦	أتاحت منصة مدرستي التواصل المرئي مع الطالبات بسهولة.	١٠	١
متوسطة	٠.٦٦٩	١.٩٨	٢٣.١	٢٧	٥٥.٦	٦٥	٢١.٤	٢٥	مكنتني منصة مدرستي من استلام الواجبات والقيام بتصحيحها دون عوائق.	١١	٩
المتوسط الحسابي العام=٢.١٢ الانحراف المعياري=٠.٣٠٩											
التقدير العام لدرجة الموافقة (متوسطة)											

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (٦) يتضح ما يلي:

- أن مفردات عينة الدراسة توافقت إجمالاً بدرجة (متوسطة) على وجود عددٍ من الإيجابيات لتدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهن على الفقرات المندرجة تحت المحور الأول والتي تُمثل إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا (٢.١٢ من ٣.٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٣٠٩). ممّا يعني وفق مقياس ليكرت الثلاثي المفسّر للمتوسط الحسابي أنّ هناك درجة موافقة متوسطة من قبل عينة الدراسة على الفقرات الواردة بهذا



- المحور، حيث وقع المتوسط الموزون في نطاق الاستجابة (متوسطة)، التي يمتد مداها من (١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤).
- تَصَمَّن المحور الأول في الاستبانة والذي يُمَثَّل إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا (١١) فقرة، جاءت جميعها بدرجة موافقة متوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (١.٩٨ - ٢.٢٦) درجة من أصل (٣.٠٠) درجات.
- انحصرت قيم الانحراف المعياري لفقرات المحور الأول في الاستبانة والذي يُمَثَّل إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا ما بين (٠.٦٦٣ - ٠.٧١٧) وكان أقل انحراف معياري للفقرة رقم (١) ومحتواها «أتاحت منصة مدرستي التواصل المرئي مع الطالبات بسهولة» ممَّا يدلُّ على أنها أكثر الفقرات التي تقاربت آراء عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للفقرة رقم (١٠) ومحتواها «كان لدي الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام منصة مدرستي في التعليم عن بعد» ممَّا يدلُّ على أنها أكثر الفقرات التي تباينت حولها آراء عينة الدراسة.
- ويمكن من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نقوم بترتيب فقرات المحور الأول (إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا) كما تراها معلمات الصفوف الأولية ترتيبًا تنازليًا من حيث درجة الموافقة كما يلي:
- جاءت أعلى ثلاث فقرات طبقًا لتقديرات مفردات عينة الدراسة كالتالي:
- جاءت الفقرة رقم (٤) ومحتواها «ساعدت المنصة في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات» في الترتيب الأول من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمَثَّل إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (٢.٢٦ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٧٤).
  - جاءت الفقرة رقم (٥) ومحتواها «كان هناك سلاسة في انتقال تدريس طالبات الصفوف الأولية من التعليم التقليدي الى التعلم الإلكتروني» في الترتيب الثاني من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمَثَّل إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (٢.٢٠ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٧٣).
  - جاءت الفقرة رقم (٦) ومحتواها «كانت الأدوات المتاحة في التعليم عن بعد ذات فعالية» في الترتيب الثالث من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمَثَّل إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة

- مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (٢.١٩ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٨١).
- جاءت أدنى ثلاث فقرات طبّقاً لتقديرات مفردات عينة الدراسة كالتالي:
- جاءت الفقرة رقم (٢) ومحتواها «أتاحت منصة مدرستي التواصل المسموع مع الطالبات بسهولة» في الترتيب التاسع من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمثّل إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (٢.٠٣ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٠٦).
  - جاءت الفقرة رقم (١) ومحتواها «أتاحت منصة مدرستي التواصل المرئي مع الطالبات بسهولة» في الترتيب العاشر من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمثّل إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (٢.٠١ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٦٣).
  - جاءت الفقرة رقم (٩) ومحتواها «مكنتني منصة مدرستي من استلام الواجبات والقيام بتصحيحها دون عوائق» في الترتيب الحادي عشر من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمثّل إيجابيات تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (١.٩٨ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٦٩).
- ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة**
- ينص السؤال الثاني من أسئلة للدراسة على الآتي: **ما هي التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي؟**
- أجيب عن هذا السؤال بحساب تكرارات إجابات عينة الدراسة والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كل فقرة من فقرات المحور الثاني في الاستبانة والذي يتناول التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، ولخصت ورّيت تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل:

جدول رقم (٧) جدول نتائج التحليل الوصفي ( التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري ، درجة الموافقة والترتيب ) لفقرات المحور الثاني

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				الفقرات	ترتيب الفقرة	رقم الفقرة		
			غير موافق		محايد					موافق	
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				نسبة	تكرار
متوسطة	٠.٦٧١	٢.٢٢	١٣.٧	١٦	٥٠.٤	٥٩	٣٥.٩	٤٢	صعوبة في تنمية المهارات اللغوية كالاستماع والكتابة عبر منصة مدرستي	١	٧
متوسطة	٠.٦٩٤	٢.١٤	١٧.٩	٢١	٥٠.٤	٥٩	٣١.٦	٣٧	كان هناك صعوبة في متابعة الاعداد الكبيرة من الطالبات وملاحظة طريقة القراءة والكتابة لديهم خلال الفصول الافتراضية في المنصة	٢	١٢
متوسطة	٠.٦٨٤	٢.١٢	١٧.٩	٢١	٥٢.١	٦١	٢٩.٩	٣٥	لاحظت وجود مشكلة في ملاحظة الطالبات طريقة مسك القلم الصحيحة	٣	٤
متوسطة	٠.٦٧٤	٢.١٠	١٧.٩	٢١	٥٣.٨	٦٣	٢٨.٢	٣٣	كان هناك ضعف في وضوح اليه تقييم الطالبات عبر منصة مدرستي	٤	٦
متوسطة	٠.٦٣٧	٢.٠٨	١٦.٢	١٩	٥٩	٦٩	٢٤.٨	٢٩	صعوبة تحقيق الأهداف التعليمية لطالبات الصفوف الأولية عبر منصة مدرستي	٥	١١
متوسطة	٠.٧١٣	٢.٠٢	٢٣.٩	٢٨	٤٩.٦	٥٨	٢٦.٥	٣١	يوجد ضعف في شبكة الاتصال بالإنترنت.	٦	١
متوسطة	٠.٧٢٥	٢.٠١	٢٥.٦	٣٠	٤٧.٩	٥٦	٢٦.٥	٣١	صعوبة في تخطيط الأنشطة اللغوية المتعلقة بالكفايات الكتابية والشفهية عبر منصة مدرستي	٧	٩
متوسطة	٠.٧٣١	١.٩٨	٢٧.٤	٣٢	٤٧	٥٥	٢٥.٦	٣٠	وجدت ان هناك صعوبة في تقديم التغذية الراجعة للطالبات في المهارات اللغوية	٨	٥
متوسطة	٠.٦٤٩	١.٩٧	٢٢.٢	٢٦	٥٨.١	٦٨	١٩.٧	٢٣	تعذر تنفيذ الأنشطة والمهام اللغوية من خلال منصة مدرستي	٩	٨
متوسطة	٠.٦٦٨	١.٨٦	٢٩.٩	٣٥	٥٣.٨	٦٣	١٦.٢	١٩	وجدت صعوبة في تقييم الأنشطة	١٠	١٠



درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						الفقرات	ترتيب الفقرة	رقم الفقرة
			غير موافق		محايد		موافق				
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار			
									اللغوية		
متوسطة	٠.٦٨٢	١.٨٤	٣٢.٥	٣٨	٥١.٣	٦٠	١٦.٢	١٩	صعوبة في التواصل بين المعلمين والطلبة	١١	٣
متوسطة	٠.٧٢٠	١.٧٨	٣٩.٣	٤٦	٤٣.٦	٥١	١٧.١	٢٠	هناك ضعف في الدعم الفني .	١٢	٢
المتوسط الحسابي العام=٢.٠١      الانحراف المعياري=٠.٢٨٤											
التقدير العام لدرجة الموافقة (متوسطة)											

### من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (٧) يتضح ما يلي:

- أن مفردات عينة الدراسة توافقن إجمالاً بدرجة (متوسطة) على وجود عددٍ من التحديات التي واجهتهن في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهن على الفقرات المدرجة تحت المحور الثاني والتي تُمَثِّل التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا (٢.٠١ من ٣.٠٠) بانحراف معياري مقداره (٠.٢٨٤). ممَّا يعني وفق مقياس ليكرت الثلاثي المفسِّر للمتوسط الحسابي أنَّ هناك درجة موافقة متوسطة من قبل عينة الدراسة على الفقرات الواردة بهذا المحور، حيث وقع المتوسط الموزون في نطاق الاستجابة (متوسطة)، التي يمتدُّ مداها من (١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤).
- تَضَمَّن المحور الثاني في الاستبانة والذي يُمَثِّل التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا (١٢) فقرة، جاءت جميعها بدرجة موافقة متوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (١.٧٨ - ٢.٢٢) درجة من أصل (٣.٠٠) درجات.
- انحصرت قيم الانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني في الاستبانة والذي يُمَثِّل التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا ما بين (٠.٦٣٧ - ٠.٧٣١) وكان أقل انحراف معياري للفقرة رقم (١١) ومحتواها «صعوبة تحقيق الأهداف التعليمية لطالبات الصفوف الأولية عبر منصة مدرستي» ممَّا يدلُّ على أنها أكثر الفقرات التي تقاربت آراء عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للفقرة رقم (٥) ومحتواها «وجدت ان هناك صعوبة في تقديم التغذية الراجعة للطالبات

في المهارات اللغوية» ممّا يدلُّ على أنها أكثر الفقرات التي تباينت حولها آراء عينة الدراسة.

ويمكن من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نقوم بترتيب فقرات المحور الثاني (التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا) كما تراها معلمات الصفوف الأولية ترتيباً تنازلياً من حيث درجة الموافقة كما يلي:

جاءت أعلى ثلاث فقرات طبقاً لتقديرات مفردات عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت الفقرة رقم (٧) ومحتواها «صعوبة في تنمية المهارات اللغوية كالاستماع والكتابة عبر منصة مدرستي» في الترتيب الأول من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمثّل التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (٢.٢٢ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٧١).
  - جاءت الفقرة رقم (١٢) ومحتواها «كان هناك صعوبة في متابعة الاعداد الكبيرة من الطالبات وملاحظة طريقة القراءة والكتابة لديهم خلال الفصول الافتراضية في المنصة» في الترتيب الثاني من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمثّل التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (٢.١٤ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٩٤).
  - جاءت الفقرة رقم (٤) ومحتواها «لاحظت وجود مشكلة في ملاحظة الطالبات طريقة مسك القلم الصحيحة» في الترتيب الثالث من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمثّل التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (٢.١٢ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٨٤).
- جاءت أدنى ثلاث فقرات طبقاً لتقديرات مفردات عينة الدراسة كالتالي:
- جاءت الفقرة رقم (١٠) ومحتواها «وجدت صعوبة في تقييم الأنشطة اللغوية» في الترتيب العاشر من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمثّل التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (١.٨٦ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٦٨).
  - جاءت الفقرة رقم (٣) ومحتواها «صعوبة في التواصل بين المعلمين والطلبة» في الترتيب الحادي عشر من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمثّل التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس

مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (١.٨٤ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٨٢).

■ جاءت الفقرة رقم (٢) ومحتواها «هناك ضعف في الدعم الفني» في الترتيب الثاني عشر من حيث مستوى درجة الموافقة، وبدرجة موافقة (متوسطة) بين الفقرات التي تُمَثِّل التحديات التي واجهت المعلمات في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، بمتوسط حسابي (١.٧٨ من ٣.٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٢٠).

بعد عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة يتضح أن نتائج الموافقة على فقرات الاستبانة المتعلقة بالإيجابيات كان متوسط، وتسدن الباحثة هذه النتيجة أن أكثر من ٥٥% من العينة تلقوا دورة واحدة فأقل، ونسبة كبيرة تلقوا المعلومات من مصادر غير رسمية مثل الزميلات، كذلك أن هناك نسبة كبيرة خبرتهم أكثر من ١٥ سنة، فلم يتم اعدادهم في بيانات التعلم والعمل على استخدام المنصات الالكترونية والالمام بها. كذلك في نتائج السؤال الثاني يتضح وجود عددٍ من التحديات التي واجهتهن في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا بدرجة متوسطة، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة الهاجري (٢٠٢٠) من نتائج، والتي أظهرت نتائجها وجود العديد من المعوقات عند استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحارثي (٢٠٢١)، والتي كشفت نتائجها عن وجود مجموعة من التحديات التي تواجه القيادات المدرسية عند تطبيق التعليم عن بعد في أزمة كورونا.

### توصيات الدراسة

اتساقاً مع ما خلصت إليه الدراسة الحالية من نتائج، تبرز أهمية التوصيات

التالية:

- العمل على رفع مستوى وعي معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بأهمية استخدام المنصات التعليمية الالكترونية وطرق توظيفها بالعملية التعليمية، والتركيز على تطوير مهاراتهم التقنية من خلال تحديث البرامج التدريبية لمواكبة المستجدات التقنية.
- إجراء التقويم المستمر لمنصة مدرستي، وتحديد نقاط القوة والضعف؛ في ضوء ما يستجد من مستحدثات؛ للتأكد من مدى فاعليتها للعملية التعليمية.
- توجيه أصحاب القرار حول التحديات التي واجهت معلمات الصفوف الأولية في تدريس مادة لغتي عن طريق منصة مدرستي خلال جائحة كورونا وإيجاد الحلول لها.

- تصميم برامج تدريبية لمعلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية؛ لإكسابهم القدرات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية، وتزويدهم بالاتجاهات الحديثة في مجال توظيف التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية وتدريبهم على كيفية توظيف منصات التعليم الإلكترونية في العملية التعليمية وتوضيح مزاياها، مع ضرورة وجود محفزات للالتحاق بهذه البرامج.
- تخفيف الأعباء الملقاة على معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وكذلك عدم تكليفهن بأعمال ليست من اختصاصهن؛ حتى يتسنى لهن توظيف التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية.
- أن تعمل وزارة التعليم على تطبيق النتائج الجيدة التي تسفر عنها البحوث التربوية في مجال التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية؛ حتى يكون ذلك دافعاً ومشجعاً للباحثين لإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال، وإثراء الميدان التربوي بمثل هذه البحوث.

#### رابعاً: مقترحات لدراسات مستقبلية

- استكمالاً للدراسة الحالية، وفي ضوء ما توصل إليه من نتائج، تمّ التوصل إلى عدد من النقاط البحثية التي تقترح الباحثة تقديم دراسات علمية حولها، وهي كما يلي:
- دراسة حول اتجاهات معلمي الصفوف الأولية نحو توظيف منصة مدرستي بعد كوفيد ١٩.
- دراسة حول تأثير متغيرات: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) على الاتجاه نحو توظيف منصة مدرستي.
- دراسة تقويمية تتناول معوقات استخدام منصات التعليم الإلكترونية في العملية التعليمية على مستوى المملكة.
- دراسة حول معايير تقييم استخدام منصات التعليم الإلكترونية في العملية التعليمية على مستوى المملكة.
- دراسة حول واقع الإشراف التربوي في تدريب معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية على توظيف التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.
- دراسة حول اتجاهات معلمي الصفوف الأولية بمدارس البنين نحو منصة مدرستي وجودة خدماتها .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

أبو عدل، محمد أحمد. (٢٠٢٠). آليات مبتكرة للتعليم عن بعد في زمن الكورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ٤١٤، ١٤٨- ١٥٦.

البراشدية، حفيظة. (٢٠٢١). ريادة الأعمال الرقمية ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩): الفرص والتحديات [رسالة ماجستير]. الباحث العلمي.

التراكية، هدى. (٢٠٢٢). تقويم واقع التعليم الإلكتروني اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(١).

الحارثي، عبد المحسن (٢٠٢١)، التحديات التي تواجه القيادات المدرسية عند تطبيق التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، المجلة التربوية، ج ٩١، ٣٥٥٢ - ٣٥٩٣

الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية، مج ٣٧، ١٤، ٥١

السعدون، فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن. (٢٠٢٢). العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لمعلمي المرحلة المتوسطة. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج ٢، ع ٦٤، ٢٦٢ - ٢٩١.

الشهراني، عبدالله (٢٠٢١). تصور مقترح لمواجهة التداخيات التربوية المترتبة على جائحة كورونا COVID-19. العلوم التربوية، مج ٢٩، ع ٢٤ - ٣٥١، ٤١٣ . الشهومي، ياسر بن جمعة بن خميس، وغزالي، محمد. (٢٠٢١). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: دار المنظومة، ص ٢٣١. دراسة مقارنة بين سلطنة عمان والمملكة المغربية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج ١٠، ع ٢٤، ٢٥٨ - ٢٧٤.

العمارنة ، عماد ، والقحطاني ، عادل(٢٠١٨).تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية . المجلة التربوية العدد ٥٣، دار المنظومة.

العويثاني ، فوزية (٢٠٢١). دور التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في دعم دمج التقنية في التعليم: دراسة نوعية. المجلة السعودية للعلوم التربوية، ١(١٠)، ٢٣ - ٣٩.

العوفي، عبد العزيز عبد الرحمن، و الشراذقة، ماهر تيسير. (٢٠٢٢). تقييم فعالية منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر معلمي الإعاقة

- الفكرية. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية،  
مج ٧، ١٤، ١٣٦ - ١٦٣.
- العبيد، افنان، الشايع، حصة (٢٠٢٠) تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات. مكتبة  
الرشد، ص ٦٧.
- الهاجري، خلود. (٢٠٢٠). واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة  
كورونا: بوابة المستقبل أنموذجا المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية،  
مج ٢، ٣، ٢١ - ٥٥
- الوليبي، عبدالله ناصر (٢٠١٢). المدخل الى اعداد البحوث والرسائل الجامعية في  
العلوم الاجتماعية. جريز، ص ٢٣.
- خميس، محمد (٢٠١٤). مفهوم بيئات التعلم الافتراضية. تكنولوجيا التعليم، مج ٢٤، ٤٤  
١،
- سيف، أحمد (١ سبتمبر، ٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الهجائي  
لتنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.  
مجلة العلوم التربوية والنفسية، صفحة ٣١٨.
- عبد العاطي، محمد (٢٠١٥) توظيف تكنولوجيا الويب في التعلم. الإسكندرية، المكتبة  
التربوية، ص ٦٥.
- فليح، ضحى (٢٠٢٢) دراسة تحليلية لواقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر الهيئات  
التدريسية في ظل جائحة كورونا. مجلة التربية الرياضية المجلد ٣٤ العدد ٢.
- الجرجاوي، زياد محمود. (٢٠١٠م). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، غزة:  
مطبعة أبناء الجراح.
- عباس، محمد، نوفل، محمد، العبسي، محمد وأبو عواد، فريال. (٢٠١٤). مدخل إلى مناهج  
البحث في التربية وعلم النفس. (ط٥). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالهادي، نبيل. (٢٠٠١م). مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال  
التدريس الصفي. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- النجار، فايز جمعة وآخرون. (٢٠٠٩). أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي،  
عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- موقع المنصة الوطنية الموحدة، (٢٠٢٠). وزير التعليم يقرر نقل جميع طلاب  
وطالبات التعليم العام للصفوف الدراسية التي تلي صفوفهم الحالية. متوفر على  
الرابط

<https://covid19.my.gov.sa/ar/Sectors/education/News/Pages>

صحيفة عاجل ، (٢٠٢٠). هل يتم تمديد التعليم عن بُعد عقب الأسابيع السبعة؟ وزير

الصحة يجيب . متوفر على الرابط <https://ajel.sa/local/yjswfd>

اليونسكو، (٢٠٢٠) تم الاسترجاع من [290 مليون طالب غير ملتحقين بالمدارس](https://ajel.sa/local/yjswfd)

بسبب جائحة كوفيد-١٩: اليونسكو تصدر أول أرقام عالمية وتحشد الاستجابة |

[يونسكو\(unesco.org\)](https://unesco.org)

صحيفة عاجل ، (٢٠٢٠) وفقاً لإحصائيات التعليم حول عدد الزيارات .. تعرف على

مدى التزام الطلاب والمعلمين في منصة مدرستي . الاطلاع ٤ أكتوبر

٢٠٢٢، على الرابط وفقاً لإحصائيات التعليم حول عدد الزيارات .. تعرف على

مدى التزام الطلاب والمعلمين في منصة «مدرستي»(ajel.sa) »

منصة مدرستي ، (٢٠٢٢) يتوفر على الرابط العودة إلى المدارس(moe.gov.sa)

ثانياً: المراجع الاجنبية

Yilmaz Ince, E., Kabul, A., & Diler, İ. (2020). Distance education in higher education in the COVID-19 pandemic process: A case of Isparta Applied Sciences University. *International Journal of Technology in Education and Science*, 4(4), 345-351.

Koçoglu, E., & Tekdal, D. (2020). Analysis of distance education activities conducted during COVID-19 pandemic. *Educational Research and Reviews*, 15(9), 536-543.

Siles, C. G. Y. G. (2012). Instructions for authors, subscriptions and further details: <http://hse.hipatiapress.com>. *Education*, 1(1), 1-4.

Oliveira, G., Grenha Teixeira, J., Torres, A., & Morais, C. (2021). An exploratory study on the emergency remote education experience of higher education students and teachers during the COVID-19 pandemic. *British Journal of Educational Technology*, 52(4), 1357-1376.

Aldossry, B. (2021) *Evaluating the MADRASATI platform for the virtual classroom in Saudi Arabian education during the time of COVID-19 pandemic*, *European Journal of Open Education and E-learning Studies*. Available at:

<https://www.oapub.org/edu/index.php/ejoe/article/view/3620>

(Accessed: November 14, 2022).

Sekaran. U.. & Bougie. R. (2010). *Research methods for business: A skill-building approach* (5th ed.). west Sussex. uk. John Wiley & Sons ltd.

